﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

***

التخطيط لتطوير التعليم الجامعي في مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص أصول التربية)

إعداد

د / فيفي أحمد توفيق خليل
أستاذ أصول التربية المساعد
بكلية التربية - جامعة سوهاج

د/حمدي السيد عبد اللاه
مدرس أصول التربية
بكلية التربية - جامعة سوهاج

أ/ وفاء محمود على محمود
باحثة ماجستير – قسم أصول التربية

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية
العدد الأول – أكتوبر ٢٠١٩م

الملخص:

تدور الدراسة الحالية حول التخطيط لتطوير التعليم الجامعي في مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة، واستهدفت الوقوف على أهم تداعيات مواكبة التعليم الجامعي في مصر للتطورات المجتمعية المعاصرة وأهم متطلباته، كما استهدفت إلقاء الضوء على أهم التطورات المجتمعية التي طرأت على المجتمع المصري، وكيفية استيعابها بالجامعات المصرية، للتعرف على أهم التحديات الداخلية التي تواجه منظومة التعليم الجامعي في مصر والتي تعوقها عن استيعاب التطورات المجتمعية المعاصرة، واستهدفت أيضا إلقاء الضوء على أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم الجامعي لتحسين مخرجاته، كما سعت الدراسة إلى تقديم استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الجامعي في مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، وفي إطار استخدام الباحثة للمنهج الوصفي قامت بإعداد أدوات الدراسة وهي : استمارة تحليل بيئي لواقع التعليم الجامعي في مصر، طبقت على عينة قوامها (١٥٨) أستاذ وأستاذ مساعد بالجامعات المصرية وعينة من خبراء التخطيط بالجامعات الآتية (عين شمس، والإسكندرية، والسويس، وسوهاج)، واستبانة للوقوف على واقع تعليم الطالب الجامعي في مصر وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة، طبقت على عينة قوامها (٥٠٠) طالب وطالبة بنفس الجامعات السابق ذكرها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:-

- **ضعف مراعاة المناهج الدراسية بالجامعات المصرية احتياجات المجتمع وفلسفته وأهدافه وتراثه الثقافي.**
- **وجود طلب مجتمعي على التعليم الجامعي.**
- **زيادة هجرة الكفاءات العلمية والتكنولوجية للبلدان المتقدمة.**
- **قلة توفير بيئة تعليمية مناسبة لزيادة القدرات العلمية والتكنولوجية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.**

Abstract

The current study revolves around the planning for developing university education in Egypt in order to improve its outputs according to the contemporary societal developments and its most important requirements and barriers. The study aimed to stand on the most important contemporary societal developments which appeared on the Egyptian society and the manner of dialing them in the Egyptian universities, reveal for the most important inner challenges which face the university educational system in Egypt that blocking it from reaching the technological scientific developments and absorbing the contemporary societal developments.

The study also depended on the descriptive approach as an appropriate approach to the nature of the study. Also, the researcher did a form for the environmental analysis as a tool to study the actual events for the university education in Egypt. This form applied on a sample formed from (158) professor and assistant professor across the Egyptian universities and a sample of experts in the following universities (Ain Shams, Alexandria, Suez and Sohag). Also the researcher prepared a questionnaire to analyze the reality of educating universitys' students in Egypt according to the contemporary societal developments, it applied on a sample consisted of (500) students in the same previous universities.

The study reached to several conclusions including the following:

- The weakness in Egyptian universities curricula in helping to provide suitable answers for the society problems.
- The lack of the existence of a specialized unit to follow up the graduated students and to benefit from their experiences to develop educational programs in the Egyptian universities.
- The lack of the existence of future studies in the Egyptian universities to determine the specializations which are needed in the work market.

مقدمة:

التعليم هو المحرك الأساسي لبناء وتطوير الدول، فالاهتمام بالتعليم هو البداية الحقيقية للتقدم، فالمجتمعات يتم تقييمها ومعرفة مدى تطورها بمدى اهتمامها بالتعليم ؛ لذلك تضع الدول المتقدمة التعليم في أولوية برامجها باعتباره قضية أمن قومي .

فالتعليم ليس مجرد حق أو مطلب، وإنما هو ضرورة حياة وبقاء، بل دعامة الأمن القومي لأي بلد، في عالم لا مكان فيه لغير المتعلم، وفي عصر سماته الواضحة التحدي التقني والاقتصادي والثورة المعرفية والمعلوماتية، فالتعليم إسهاممتميز في نمو الاقتصاد وزيادة إنتاجية القوى العاملة ومكافحة الفقر والعوز، والارتفاع بنوعية حياة الإنسان، وضمان التقدم الاقتصادي والاجتماعي(١)

والتعليم الجامعي ضروري في عملية خلق المعرفة ونشرها وتطبيقها ومن أجل بناء القدرات التقنية، فالتعليم يزود الفرد بالمعلومات مما يجعله قادراً على تنمية نفسه كفرد وكشخصية إنسانية شاملة و متكاملة الجوانب العقلية والروحية والجسمية والانفعالية والأخلاقية فكل جانب يكمل الجوانب الأخرى(٢) .

والتعليم الجامعي يقوم بعدة أدوار في المجتمع منها : التعليم والبحث العلميالمتمثل في بناءتراكم معرفي وعلمي متجدد ونقل هذا البناء المعرفي إلىطلابهلتطوير المعرفة الإنسانيةومنها خدمة المجتمع والمساهمة في بنائه بشكل فعال وذلك بتخريج أجيال قادرة على تلبية احتياجات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والمعرفية .

فالتخطيط بمايقدمه من خطط مستقبلية يمكن من خلاله توفير رؤية مستقبلية لتحسين مخرجات التعليم الجامعي وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة ؛ فالتخطيطباعتباره الأسلوب الأمثل لتطوير التعليم الجامعي واستيعابالتغيرات المجتمعية المعاصرة، والوصول إلى التنمية الشاملة المستدامة للمجتمع، وذلك من خلال تحليل مكونات البيئة الداخلية والخارجية

١- إبراهيم قويدر، تنمية الموارد البشرية العربية وسياسات خلق فرص عمل جديدة، القاهرة : جامعة الدول العربية ،٢٠٠١، ص ١٤٣.

٢- إبراهيم عصمت مطاوع، التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي، القاهرة :دار الفكر العربي ،٢٠٠٢،ص ٢١.

للتعليم الجامعي، ومن ثمَّ بناء الخطط الإستراتيجية اللازمة للتعليم الجامعي وربطها باحتياجات المجتمع وجعل مخرجاته قادرة على مواكبة التطورات المجتمعية المعاصرة .

والتعليم الجامعي في مصر يجب أن يسعى إلى مواكبة التطورات المجتمعية المعاصرة و إلاَّ سرعان ما سيجد نفسه عاجزاً عن توفير متطلبات الدخول في المجتمعات الحديثة (مجتمع المعرفة ومجتمع المعلومات ومجتمع التعلم)، فالدولة إذا لم تدرك أهمية العلم والمعرفة والتكنولوجيا ودورها في الانتقال من التخلف إلى التطوير وحدوث التنمية ستجد نفسها على هامش التقدم في شتى المجالات .

ومن خلال ما سبق يتضح ضرورة التخطيط لتطوير التعليم الجامعي في مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة، وذلك لتوفير احتياجات المجتمع من مخرجات تعليمية متميزة وقادرة على استيعاب احتياجات سوق العمل وزيادة قدرتهم على مواكبة التطورات المجتمعية المعاصرة من أجلبناء دولة حديثة متطورة قائمة على العلم والمعرفة .

مشكلـة الدراســـة :

يمثل إصلاح التعليم الجامعي الشغل الشاغل لجميع التربويين في مصر ؛ وذلك لأهمية هذه المرحلة التعليمية، وكثرة التحديات والتغيرات التي تواجه هذه المرحلة، و لابد من التفكير في إصلاح التعليم الجامعي بحيث يزيد من قدرته على تخريج جيل من الطلاب يمتلكون قدر عالٍمن العلم والمعرفة والتكنولوجيا الحديثة تمكنهم من تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع .

إن من أهم أسباب ضعف مواكبة الجامعات المصرية للتطورات المجتمعية المعاصرة وجود عديد من التحديات التي تواجه التعليم الجامعي وتعوقه عن استيعاب هذه التطورات، وهذاأدى إلى تراجع جودة مخرجاته في التكيف مع احتياجات المجتمع .

وقد توصلت دراسة " أسماء أحمد خلف حسن "، إلى أن من أهم مظاهر التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في مصر ما يلي(١) :-

١. تجمد هيكل الجامعات المصرية منذ الستينات .

٢. استمرار الأوضاع السياسية المتدهورة .

٣. سوء التخطيط، واتباع أساليب تخطيطية غير فعَّالة .

ومن هنا يمكن القول بأنَّ التعليم الجامعي المصري يعاني من مجموعة من التحديات سواءً أكانت هذه التحديات اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية أم تكنولوجية ،وعليه فيجب التخطيط الجيد للتعليم الجامعي لمواجهة هذه التحديات والقضاء عليها لتخريج جيل قادر على مواكبة التطورات المجتمعية المعاصرة وبناء مجتمع أفضل .

هذا ولقد توصلت دراسة " زينب محمود شعبان عبد ربه" إلى نتائج أهمها ما يلي (٢): -

١-عدم إتاحة غالبية أعضاء هيئة التدريس الفرصة للطلاب للمشاركة في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الطلابية .

٢- عدم تقديم حوافز تشجيعية للطلاب أثناء مزاولتهم للأنشطة الطلابية .

٣- عدم إشراك غالبية أعضاء هيئة التدريس الطلاب في اتخاذ القرار الذي يخصهم.

٤- عدم تشجيع غالبية أعضاء هيئة التدريس للطلاب على المشاركة في الأنشطة الجامعية خارج الجامعة.

٥- عدم المشاركة في الندوات والمؤتمرات التي تهدف إلى التنمية الشاملة للطالب .

٦- عدم تشجيع الطلاب على عمل أبحاث تساهم في حل مشكلات المجتمع.

فإن التطورات المجتمعية المعاصرة تحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس قادرين على توجيه الطلاب الخريجين وإرشادهم إلى اختيار التخصصات التي تناسب قدراتهم وطموحاتهم،

١- أسماء أحمد خلف حسن، "التخطيط الاستراتيجي لمواجهة بعض قضايا التعليم الجامعي في مصر في ضوء التغيرات المعاصرة "، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١١، ص ص٢٤٢، ٢٤٣.

٢- زينب محمود شعبان عبد ربه، " دراسة تقويمية لتعاملات أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب في ضوء المعايير الأخلاقية "، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠١٤، متاح في http://srv1.eulc.edu.eg/eulc، تم الرجوع إليه في ٢٠١٦/٨/٢٨.

وكذلك توجيه الطلاب إلى دراسة المشكلات التي تواجه المجتمع وكيفية إيجاد حلول لهذه المشكلات .

هذا ولقد توصلت دراسة " أميرة محمد حشمت عطية محمد" إلى نتائج أهمها ما يلي(١):-

١. يُعد الربط بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات المجتمع بقطاعاته الخاصة والعامة هماً عالمياً يواجه جميع الدول في العالم بما فيها المجتمع المصري .
٢. عدم وجود معلومات دقيقة عن الاحتياجات الفعلية لسوق العمل .
٣. نسبة الزيادة السنوية في ميزانية التعليم العالي غير متكافئة مع الزيادة في أعداد الطلاب .
٤. سرعة تغير احتياجات سوق العمل وبطء استجابة مؤسسات التعليم العالي لهذا التغير
٥. النمو السنوي للخريجين أكثر من نمو الوظائف الجديدة.

فالتطورات المجتمعية المعاصرة المتمثلة في ظهور مجتمع المعرفة ومجتمع المعلومات ومجتمع التعلم وثورة تكنولوجيا المعلومات، تتطلب قوى بشرية لديها مستوى عالٍمن المعارف والمهارات والخبرات في مجالات العلوم والتكنولوجيا لتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل لتقليل مشكلات المجتمع وتحقيق التنمية لشاملة .

ولقد توصلت دراسة " إبراهيم أبوالمجد إبراهيم أبو عيسي " إلى ضرورة التنسيق بين الجامعات وبين قطاعات المجتمع الخدمية والإنتاجية، وتقييم الأداء البحثي بالجامعات والمراكز البحثية بصورة مستمرة وفعالة، وربط الأنشطة البحثية باحتياجات التنمية الصناعية و الاستفادة من التقنيات الحديثة في كافة المجالات الصناعية والزراعية... الخ، وانتهاج سياسة علمية وتكنولوجية محددة وواضحة تتماشي مع طبيعة الظروف المجتمعية(٢) .

١- أميرة محمد حشمت عطية محمد، "الخصخصة في التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل "، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس ،٢٠١١، متاح في http://srv3.eulc.edu.eg/eulc، تم الرجوع إليه في ٢٨/ ١٠/ ٢٠١٥ .

٢- إبراهيم أبو المجد إبراهيم أبو عيسي ،" البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مصر والهند"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ،٢٠١٣، متاح فيhttp://srv1.eulc.edu.eg، تم الرجوع إليه في ٢٥/ ١٠/ ٢٠١٥.

في ضوء ما تقدم يمكن القول إن التعليم الجامعي في مصر في حاجة ماسة إلى تطويره وتوفير الإمكانيات المادية والمالية والتقنية لتحسين مخرجاته حتى يستطيع مواكبة التطورات المجتمعية المعاصرة وللوصول إلى إصلاح المجتمع وتحقيق التنمية المنشودة، وهذا يتطلب منًّا التخطيط لتطوير للتعليم الجامعي من أجل تحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة، وحتى يصبح الخريجون قادرين على التكيف مع احتياجات المجتمع ؛ و حتى يصبح المجتمعالمصري قادراً على تحقيق التنمية، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي :-

كيف يمكن التخطيط لتطوير التعليم الجامعي في مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة؟

وتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:-

١. ما التطورات المجتمعية المعاصرة التي طرأت على المجتمع المصري ؟
٢. ما أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم الجامعيفي مصر لتحسين مخرجاته ؟
٣. ما متطلبات مواكبة التعليم الجامعي في مصر للتطورات المجتمعية المعاصرة لتحسين مخرجاته ؟
٤. ما واقع تعليم الطالب الجامعي في مصر وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة ؟
٥. ما الإستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الجامعي في مصر لتحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة ؟

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :-

١- التعرف على أهم تداعيات مواكبة التعليم الجامعي في مصر للتطورات المجتمعية المعاصرة وأهم متطلبات.

٢- استنتاج أهم التطورات المجتمعية المعاصرة التي طرأت على المجتمع المصري، وكيفية استيعابها بالجامعات المصرية .

٣- التعرف على أهم الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم الجامعي لتحسين مخرجاته .

٤- تقديم إستراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الجامعي في مصر ؛ قد تسهم في تحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة .

أهمية الدراسة :-

نبعت أهمية الدراسة الحالية من أنها:-

١- محاولة لرفع مستوى التعليم الجامعي في مصر من الناحية العلمية والتكنولوجية، وتزويد الخريجين بالعلم والتكنولوجيا للتعامل مع مستجدات العصر .

٢- قد تسهم نتائجها في توجيه نظر القائمين على التعليم الجامعي في مصر إلى ما تعاني منه جامعاتنا المصرية من قصور في استيعاب التقدم العلمي والتكنولوجيا المعاصرة ومن قصور جوانب التعليم، ومساعدتها في تقديم حلول وبدائل علمية للتغلب على هذا القصور .

٣- قد تساعد الإستراتيجية المقترحة قيادات الجامعات المصرية وأعضاء هيئة التدريس بها على تطوير منظومة التعليم الجامعي في ضوء متطلبات التقدم العلمي والتكنولوجي والتطورات المجتمعية المعاصرة واحتياجات سوق العمل .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يساعد علي تحديد الخطوات التي تتم بها الدراسة ويهتم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة للتعرف علي المعتقدات والاتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور (١)، فالمنهج الوصفي هو المنهج المتبع لدراسة وإيضاح خصائص الظاهرة أو حالة معينة كما هي كائنة في الواقع وتفسيرها وتحديد علاقاتها في إطار خواطرها والمتغيرات المحيطة بها بالإحداثيات التي تقود إلى تعميمات متباينة (٢) .

وقد فرضت طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها استخدام المنهج الوصفي القائم على جمع المعلومات والحقائق والأفكار والرؤى من خلال الفكر المرتبط بتطوير التعليم الجامعي في

١-جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٨، ص ١٣٦.

٢- حسام محمد مازن، أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة : دار الفجر، ٢٠١٢، ص ٢٦١.

مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة، ومن ثم استنتاج الحقائق والمسلمات واستخلاص التعميمات.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية:-

١- تجميع المادة العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسةوتصنيفها وكتابة الفصول النظرية للدراسة.

٢- إعداد أدوات الدراسة واختيار العينة التي تم تطبيق هذه الأدوات عليها .

٣- تطبيق أدوات الدراسة الميدانية .

٤- تفسير النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق أدوات الدراسةالميدانية .

تقديم إستراتيجية مقترحة في ضوء ما تم الاطلاع عليه من أدبيات تتعلق بهذا المجال وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية .

أدوات الدراسة :

١-استمارة تحليل بيئي للتعليم الجامعي من إعداد الباحثة .

٢-استبانة من إعداد الباحثة للتعرف على واقع تعليم الطالب الجامعي في مصر وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة .

حدود الدراسة :

تمثل تحدود الدراسة الحالية فيما يلي :-

أولاً :الحدود الموضوعية:-

اقتصرت الباحثة في الحدود الموضوعية على التخطيطللتعليم الجامعيفي مصر وذلك فيما يتعلق بـ (فلسفة التعليم الجامعي – أعضاء هيئة التدريس – الطالب والبرامج الدراسية – الموارد المالية والإدارة).

ثانياً: الحدود البشرية:-

* اقتصر تطبيق استمارة التحليل البيئي على عينة من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بوحدات التخطيطبـ الجامعات الآتية: (سوهاج – عين شمس– السويس – الإسكندرية).

* اقتصر تطبيق الاستبانة على عينة من طلاب الفرقة الرابعةبالجامعات السابق ذكرها شملت بعض الكليات العملية وبعض الكليات النظرية .

ثالثاً : الحدود المكانية:-

اقتصرت الدراسة في حدوها المكانية على الجامعات الآتية :

(جامعة سوهاج – جامعة عين شمس – جامعة السويس – جامعة الإسكندرية) .

صطلحات الدراسة :-

١-التخطيط Planning:

يُعرف " أيمن يسن " التخطيط بأنه هو التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية المؤثرة في عمل المؤسسة وتحديد ما يجب عمله للتكيف مع هذه الاتجاهات (١).

ويُعرف أيضا " أحمد محمود الزنفلي " التخطيط بأنه هو نشاط علمي ينطوي على تدخل إرادي في مجريات الأمور، بقصد التأثير عليها ودفعها في مسار معين يعد مرغوباً فيه، وذلك انطلاقاً من نظرة شاملة، بغية تحقيق أهداف محددة، ويقوم بتبيَّن الطرق البديلة الممكن استخدامها لتحقيق هذه الأهداف، ثم اختيار البديل الأفضل(٢) .

وترى الدراسة الحالية أنه يمكن تعريف التخطيط إجرائياً بأنه : الأسلوب العلمي الذي يقوم بحصر الموارد البشرية والمادية المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة وكذلك التنبؤ بالمستقبل والتنبؤ بالتغيرات واختيار البدائل الأفضل لموجهة هذه التغيرات من خلال إعداد خطة مناسبة.

٢- المخرجات Outcomes :

يُعرف " أحمد إسماعيل حجي " مخرجات التعليم الجامعي بأنها كل ما يكتسبه الطلاب من خلال تعليمهم، من تعلم ومهارات واتجاهات وأنماط تفكير وقدرات وإمكانات (٣).

ويُعرف " عرفة محمد عرفة " تحسين مخرجات التعليم الجامعي بأنها هي تحسين مستوى التعليم بوجه عام وتخريج طلاب ذوى مواصفات ومعايير معترف بها داخلياً وخارجياً قادرين على المنافسة والتميز بما يواكب احتياجات سوق العمل محلياً وعالمياً (١).

١- أيمن يسن، قضايا تربوية معاصرة، القاهرة : مؤسسة طيبة، ٢٠١١، ص ١٩٦.

٢-أحمد محمود الزنفلي، التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، سلسلة التربية والمستقبل العربي، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢، ص٤١ .

٣ – أحمد إسماعيل حجي، اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي، القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص ١٩٥.

وتتبني الدراسة الحالية تعريف " عرفة محمد عرفة " ليصبح تعريفاً لتحسين مخرجات التعليم الجامعي .

٣-التطورات المجتمعية المعاصرة Contemporary Societal Developments:

تُعرف الباحثة التطورات المجتمعية المعاصرة بأنها التغيرات والمستجدات التي طرأت على المجتمع المصري ومنها التطورات السياسية المتمثلة فيقيام ثورة ٢٥ يناير،و التطورات المعرفية المتمثلة في ظهور مجتمع المعرفة مجتمع المعلومات ومجتمع التعلم، والتطورات الاجتماعية المتمثلة في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة هجرة العقول القادرة على تطوير المجتمع المصري، والتطورات الاقتصادية المتمثلة في ظهور اقتصاد المعرفة، والتطورات التكنولوجية المتمثلة في ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات.

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تناولت الباحثة أهم التطورات المجتمعية المعاصرة ، ثم أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم الجامعي في مصر لتحسين مخرجاته ، ثم متطلبات مواكبة التعليم الجامعي في مصر للتطورات المجتمعية المعاصرة لتحسين مخرجاته، ثم واقع تعليم الطالب الجامعي في مصر وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة ، ثم الإستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الجامعي في مصر لتحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة ، وفيما يلي تفصيل ذلك :-

أولاً: أهم التطورات المجتمعية المعاصرة التي طرأتعلى المجتمع المصري:-

ولقد طرأت على المجتمع المصري عديد من التطورات منها السياسية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، فعلى التعليم الجامعي مواكبة هذه التطورات واستيعابها لتحسين مخرجاته، فالتعليم الجامعي لا يمكن عزله عن التطورات المجتمعية المحيطة به، ومن أهم هذه التطورات ما يلي :-

- في المجال السياسي :-

فأن غياب الديمقراطية والحرية الأكاديمية واستقلال الجامعات أثر بشكل مباشر على أداء الجامعات المصرية لدورها في تنمية المجتمع من خلال التصدي للمشكلات التي تواجه

١-عرفة محمد عرفة، أسلوب التخطيط وإدارة الجودة الشاملة، القاهرة: دار العلم والإيمان، ٢٠١٤، ص ١٧.

المجتمع، فغياب الاستقلالية يعني أن الجامعات لا تستطيع إدارة شئونها على أسس ديمقراطية من خلال اختيار هيئاتها الأكاديمية على أساس الكفاءة العلمية وليس بالتعيين فالحرية الأكاديمية عندما تخضع للقيود والرقابة الداخلية والخارجية على النشاط الفكري لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في المجال التعليمي أو المجتمعي وحرمانهم من حق التعبير عن أرائهم وأفكارهم تجاه قضاياهم ومشكلات المجتمع ، فذلك يعني الحكم على الجامعة بالإفلاس الفكري ، وغياب الحرية الأكاديمية في الأوساط الجامعية ، ووأد العقل والفكر وحرمان المجتمع من قدرات المبدعين(١) .

ولقد أكد الدستور على أهمية ضمان استقلال الجامعات حتى لا يخضع أعضاء هيئة التدريس للرقابة الأمنية ، أو القمع الفكري ، فغياب استقلال الجامعات يؤدي إلى انتهاك الحرية الأكاديمية بالجامعات .

وتنص المادة (١) من قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقاً لأخر التعديلات بأن " تختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً ، متوخية في ذلك المساهمة في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية ، وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنين والخبراء في مختلف المجالات وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع الاشتراكي ، وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية ، وتعتبر الجامعات بذلك معقلا للفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأغلاها وهي الثروة البشرية ، وتهتم الجامعات كذلك ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب المصري وتقاليده الأصيلة ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية ، وتوثيق الروابط الثقافية

---

[١] – سعيد إسماعيلعلي ،" موقع الجامعة من المشاركة السياسية في مصر" ، المؤتمر القومي السنوي السابع " الجامعة في المجتمع " في الفترة ٢١–٢٢ نوفمبر ٢٠٠٠، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠، ص ١٧ .

والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية العربية والأجنبية ، وتكفل الدولة استقلال الجامعات بما يحقق الربط بين التعليم الجامعي وحاجات المجتمع والإنتاج (١) .

فلقد أكد الدستور المصري على أهمية استقلال الجامعات ، فالجامعات المصرية لها حق إدارة نفسها بنفسها فيما يتعلق بالأمور المالية والإدارية والحرية في وضع الخطط الإستراتيجية واختيار البرامج التعليمة والبحثية والخدمية .

فحصول الجامعات على الاستقلال يسمح لها بالحرية الأكاديمية فيما يتعلق بوضع اللوائح المتعلقة بترقيات أعضاء هيئة التدريس واختيارات القيادات الجامعية ، مما يساعد الجامعة على أداء مهامها في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

١- في المجال المعرفي:-

يعتبر التقدم العلمي والمعرفي من أهم التطورات التي أثَّرت على المجتمع المصري المعاصر، التي لابد من احتوائها وتوفير متطلبات مواكبتها للوصول إلى التنمية الشاملة للمجتمع، ومنها ما يلي:-

ظهورمجتمع المعرفة:-

إن التكنولوجيا الحديثة كان لها دور مهم في انتشار المعرفة، وإنتاجها، وتخزينها، وتجديدها باستمرار، وأصبحت المعرفة ليس لها حدود، وأصبح من يمتلك المعرفة هو الأقوى؛ لأن المعرفة أصبحت من أهم أسباب التقدم وذلك عن طريق استغلال هذه المعرفة في كافة مجالات الحياة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع.

فإنَّ دخول مجتمع المعرفة يتطلب توافر بنية تحتية متطورة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتطلب مُناخاً مستقر، والشراكة في أداء المهام، وتبادل السلع والخدمات، هذا فضلاً عن نشر ثقافة جديدة تؤكد أهمية التعليم المستمر، والتواصل مع الآخرين، فإنَّ مجتمع المعرفة يتطلب نظم تعليم معاصرة تأخذ بالتقنيات، وبالمهن الجديدة، وتقوم على أساس تكنولوجيا المعرفة، ومجتمعات التعلم، وتوفير بيئات فاعلة ومشاركة في اتخاذ

١- جمهورية مصر العربية وزارة التعليم العالي ، قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقاً لأخر التعديلات ، ط ٢٤ المعدلة ، ٢٠٠٦ ، ص ٤ ، متاح في www.du.edu.eg ، تم الرجوع إليه في ٢٠١٧/٣/١٠.

القرار، و نظم تعليمية تؤكد العمليات العقلية العليا، ولا تقف عند حد المعرفة التي تقدم للطلاب، وإنما تتعدى ذلك إلى عمليات التطبيق والإبداع والابتكار وإنتاج المعارف(١).

ولقدأصبح من الضروري الدخول في مجتمع المعرفة وذلك للاهتمام بتنمية قدرة الموارد البشرية و الاستفادة من معطيات مجتمع المعرفة لتوفير التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصالات والإنترنت والاستفادة من هذه الوسائل في خلق بيئة تسهم في لتطوير التعليم الجامعي المصري وتحسين مخرجاته.

ب – ظهور مجتمع المعلومات :

أن التقدم العلمي و التكنولوجي وما نتج عنه من ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تتسم بسرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات، أثرت على المجتمعات فتحولت المجتمعات الصناعية إلى مجتمع معلوماتي قائم على أساس المعرفة والمعلومات، وفيما يلي تتناول الباحثة مجتمع المعلومات من حيث التعريف به، وسماته، وأبعاده .

انفجار المعلومات.

سقوط الحواجز المكانية بين الدول، وأصبح العالم قرية واحدة.

زيادة أهمية المعلومات كمورد أساسي.

٤– بزوغ المبتكرات التكنولوجية في معالجة المعلومات

فأن مجتمع المعلومات يتسم بالتطور الكبير الحادث في حجم المعلومات المتدفقة باستمرار والمتغيرة، وبازدياد مصادر المعلومات فلا أحد يستطيع احتكارها فهي أهم ركائز التقدم العلمي بما توفره من كمية معلومات معروضة وما توفره أجهزة الكترونية حديثة.

ويرى "مصطفي حسين باهي وناهد خيري فياض "بأنه من سمات مجتمع المعلوماتية ما يلي(٢):إدراك الحاجة إلى المعلومات.

القدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بفاعلية.

القدرة على تقييم المعلومات المتاحة ومصادرها.

١– أحمد حسين الصغير ، التعليم الجامعي في الوطن العربي"تحديات الواقع ورؤي المستقبل" ، القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٥، ص ٤٣.

٢– مصطفي حسين باهي و ناهد خيري فياض، اتجاهات التعليم العالي في ضوء الجودة الشاملة،القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٩، ص ص ٢٠، ٢١.

استخدام المعلومات بفاعلية للوصول إلى الأهداف المرجوة.
الفهم الجيد للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

إن التقدم العلمي والتكنولوجي ساهم بشكل مباشر في تغيير الوضع الاجتماعي والمعرفي، فظهور شبكة الانترنت وتطور وسائل الاتصالات، جعل المعلومات متاحة وأصبح العالم قرية صغيرة، مما أدى إلى تغيير التجانس والترابط بين فئات الشعب، فالمجتمعات الافتراضية التي تتصل مع بعضها لبعض يمكن أن تسهم في تغيير الواقع الاجتماعي و فحدوث التغيير الاجتماعي يحدث عن طريق إشراك أفراد المجتمع في المعلومات وإتاحتها لهم، فتصبح ردود أفعالهم أداة قوية لتغيير وزيادة فاعلية المجتمع وتكامله.

٣- في المجال الاجتماعي :

إن التطورات الاجتماعية المعاصرة قد أثرت على كافة جوانب الحياة في المجتمع المصري وفيما يلي عرض لأهم هذه التطورات :-

- ظهور مواقع التواصل الاجتماعي :-

إن التقدم العلمي والتكنولوجي أدى إلى الانفتاح على العالمالخارجي ومن أهم تطبيقاتهشبكة الانترنت، لقد حققت شبكة الانترنت تفاعلاً كبيراً بينالشباب، ولقد استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الواقع السياسي والاجتماعي للمجتمعات العربية.

ويرى " سامي محمد نصار" أن الفضاء الالكتروني وفرَ لأبنائنا مساحة واسعة من حرية التعبير عن الرأي لا يجدونها بين جدران مدارسهم أو جامعاتهم أو حتى في مجتمعاتهم بمختلف مؤسساتها، ومن ثم اندفعوا إلى التعبير عن آرائهم في شتى المجالات وبمختلف الأشكال والوسائل والوسائط، التي كانوا لا يجرؤون من قبل على مجرد التفكير فيها(١).

ومن هنا فإن الفضاء الالكتروني وفر مساحة كبيرة لتداول المعلومات فأصبح العالم قرية كونية صغيرة فالفضاء الالكتروني يتيح للمواطنين مساحة واسعة للفكر والتفاعل والتعبير عن الرأي في شتى مجالات المجالات المختلفة.

١- سامي محمد نصار، "التربية من أجل المواطنة في عصر الفضاء الالكتروني"، مؤتمر ثورة ٢٥ يناير ومستقبل التعليم في مصر ١٣- ١٤ يوليو ٢٠١١(عدد خاص)، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد التاسع عشر، ٢٠١١، ص ٦١.

ومن خلال وسائل الإعلام ووسائل الاتصال المتطورة وعلى رأسها الانترنت وما تَبِعها من وسائط الاتصال الاجتماعي مثل الفيسبوك والتويتيرتطورت فكرة الديمقراطية وذيوعها، فلا نستطيع أن نقول إن الثورة المصرية أتت من فراغ وبدون أي تحضير نفسي وتعبئة معنوية حيث إنَّ التطورات التي طرأت على العالم وجعلت كل المعلومات في متناول الجميع أسهمت في تفجير الوعي داخل صدور الشباب الذين بادروا بالخروج يوم ٢٥ يناير، وهؤلاء الشباب هم الذين قضوا كل وقتهم أمام الفيسبوك يتبادلون الرأي والمشورة ويحاولون فك شفرة ما يحدث في البلاد من خلال حافة العالم ووسائل إعلامه فغيَّروا وجه مصر والعالم العربي بأكمله(١).

إن شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي قربت وجهات النظر بين الأفراد وساعدت على التواصل المجتمعي وتبادل الأفكار فأصبح مجتمع الانترنت يسعى إلى التوازن بين المجتمع الحقيقي والمجتمع الافتراضي ، لذلك على التعليم الجامعي استيعاب هذا التطور استخدام في مواقع التواصل الاجتماعي واستغلاله لنشر العلم والمعرفة .

٤- في المجال الاقتصادي :-

يعتبر الاقتصاد هو أساس بناء المجتمع، فالاقتصاد القوي يمد المجتمع بما يحتاجه منموارد مالية لتحقيق التنمية الشاملة، وفيما يلي عرض لأهم التطورات الاقتصادية المعاصرة :-

- **ظهور اقتصاد المعرفة:-**

إن اقتصاد المعرفة يعتمد بشكل أساسي على المعرفة وهي المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية، ويكون ذلك من خلال تنمية رأس المال البشري، وذلك من خلال التعليم والبحث وإكساب الأفراد قدرة على الإبداع والابتكار للوصول لهذا الهدف، كما يقوم على بناء المعرفة واستغلال البحوث والمعلومات، والتحول من إنتاج السلع إلى إنتاج المعرفة، فالمجتمع المصرييحتاج إلى الاستفادة من اقتصاد المعرفة لتحقيق الرقي والتنمية الاقتصادية. في السنوات الأخيرة تحول الاقتصاد من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد القائم علي المعرفة، لذلك على البلدان النامية إعادة النظر في إصلاح التعليم عامة والتعليم الجامعي خصوصاً لتحسين مخرجاته ؛ وذلك لبناء رأس المال البشري المتعلم والمؤهل

١-شريف الشوباشي، مستقبل مصر بعد الثورة، القاهرة : مكتبة المدبولي ،٢٠١١، ص٤٥.

بدوره في بناء مؤسسات المجتمع التي تعتبر عاملاً لا غنى عنه للوصول إلى التنمية الشاملة(١).

يتسم اقتصاد المعرفة بالتحول من الاقتصاد التقليدي القائم على رأس المال إلى الاقتصاد الذي تشكل فيه المعرفة والتكنولوجيا فيه المصدر الأساسي، فيعتمد اقتصاد المعرفة على التعليم والتدريب والبحث والتطوير من أجل تنمية رأس المال المعرفي لدى الأفراد.

ويمكن أيضا تحديد سمات أخرى للاقتصاد المعرفي من خلال النقاط الآتية (٢):-

١. يتمتع بمرونة فائقة وقدرة عالية على التطويع والتكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية التي يتسارع معدل تغيرها ويتكاثف حجم تأثيرها مع دقات الساعة وتحرك عقاربها.

٢. يملك القدرة الفائقة والتجدد والتطور والتواصل الكامل مع غيره من الاقتصاديات التي أصبحتْ تتوق إلى الاندماج فيه حتى يصعب فصله عنها أو الحديث عنه بدونها.

فالجامعات المصرية يجب عليه توفير متطلبات الاقتصاد المعرفي وذلك من خلال ما يلي

١. إعداد الموارد البشرية القادرة على التعامل مع التقدم العلمي والتكنولوجي والتعليم والتدريب المستمريْن، فلقد أصبحت الموارد البشرية لا تمتلك الحد الأدنى من المستجدات التكنولوجية والعلمية.

٢. توفير الدعم اللازم للمؤسسات التعليمية والبحثية لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والعمل على بناء المعرفة ونشرها.

٣. إيجاد بنية تحتية متقدمة من الاتصالات والإنترنت لتساعد على نشر وتبادل المعرفة.

٤. توفير الإمكانات المادية اللازمة للإنفاق على تنمية الموارد البشرية وتدريبها، وكذلك توفير الإمكانات اللازمة لتكنولوجيا المعلومات وإمكانية الوصول العادل للمعلومات لكافة الأفراد.

١- Kapur,DCrowley,M.(2008). Beyond the ABCs: Higher Education and Developing Countries, Working Paper NO 139. The Center for Global Development. p3. Available at http://www.qaa.ac.uk.retrievedon27\10 \2015.

٢- محسن أحمد الخضيري، اقتصاد المعرفة، القاهرة: مجموعة النيل العربية،٢٠٠١، ص ص ٥،٦.

٥- في المجال التكنولوجي :-

يعتبر التطور التكنولوجي من أهم التطورات التي تعرض لها المجتمع المصري، وتؤثر بشكل مباشر على كافة مجالات الحياة وفيما يلي عرض لأهم التطورات التكنولوجية المعاصرة التي طرأت على المجتمع المصري :-

- **ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات :-**

إن التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح أحد أهم العوامل في تطور المجتمع الإنساني،ويتيح باستمرار فرصاً متزايدة لتحسين أحوال معيشة الشعوب والأمم، ولقد أثَّر هذا التقدم في كافة مجالات الحياة، وأدى إلى زيادة المعلومات وتراكم المعرفة.

ويرى " زكريا يحيي لال" أنه في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية والفضاء والأطباق الفضائية وعصر الانفتاح العالمي بواسطة شبكات الاتصال والمعلومات، وعصر التطور السريع في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية .....الخ، سوف يكون المعيار الأساسي في النظام الحالي خلال العقود الثلاثة القادمة هو المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة، بجانب حجم المساحة والسكان والموارد(١) .

والتقدم العلمي والتكنولوجي يفتحآفاقاًجديدةأمامتطورالمجتمعاتوالحضارات، وذلك لما يقدمه لنا من تطبيقات وإسهامات في جميع المجالات، والتي من أهمها شبكة الإنترنت والفيسبوك التي تلغي حاجز الزمان والمكان.

وتلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً مهماً في تحقيق التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في المجتمع المصري، فهي تعزز فرص النمو في هذه المجالات، فتكنولوجيا المعلومات لها قدرة على ربط الأفراد والمجتمع بكل سهولة لما تقدمه من سرعة تبادل المعارف والمعلومات لهم ؛ حتى يتمكنوا من المشاركة في تنمية المجتمع المصري.

ثانياً :المداخل الحديثة لتطوير التعليم الجامعي في مصر لتحسين مخرجاته

إن التعليم الجامعي في مصر يسعى إلى توحيد الجهود وتوفير الإمكانات اللازمة للوصول إلى رؤى واستراتيجيات لتطويره ؛ وذلك لإعداد خريج جامعي متميز ذو مهارات علمية

١- زكريا يحيي لال ،" دور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية"، المجلة التربوية بجامعة الكويت ، المجلد الرابع عشر، العدد الخامس والخمسون، ٢٠٠٠ ،ص ١٧٤.

وتكنولوجية عالية قادراً على المنافسة في سوق العمل محلياً و قومياً وعالمياً، وكذلك تحقيق طموحات الدولة والوصول إلى التنمية الشاملة، وكذلك تنمية الموارد البشرية؛ لذا ستتناول الباحثة في هذا الفصل أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم الجامعي من أجل تحسين مخرجات هما يلي:-

١-مدخل التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي في مصر :-

يعتبر التخطيط الاستراتيجي من المداخل الحديثة التي تعتمد على تحليل نقاط القوة والضعف وتحليل الفرص والتهديدات وكذلك التنبؤ بما سوف يكون عليه الحال في المستقبل، لذلك فإنَّ الجامعات التي تستخدم التخطيط الاستراتيجي تتميز وتتقدم عن الجامعات التي لا تستخدمه.

إن التعليم الجامعي اليوم وفي ظل المنافسة لابد له من التوجه نحو مدخل التخطيط الاستراتيجي بما يوفره من وضع نهج لتحسين ونمو التعليم الجامعي في ظل عالم متغير، فالتخطيط الاستراتيجي يعمل على مواجهة التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في المستقبل والمتمثلةفي التنافس على ندرة الموارد، وعدم القدرة على التنبؤ لفهم سوق العمل المتغير، وتحديد الفرص والتهديدات ونقاط القوة والضعف، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في صنع واتخاذ القرار في ظل ثقافة قوية من الشفافية (١).

إن التخطيط الاستراتيجي عملية واضحة ومحددة وتقوم على أسس علمية ولها أهداف، ومن أهم أهداف استخدام التخطيط الاستراتيجي ما يلي (٢):-

- **يساعد في تحديد القدرات : الحالية والمستقبلية.**
- **يساعد في تدعيم وتطوير قدرات الموارد البشرية في المؤسسة التعليمية.**
- **يساعد على التعامل مع المشكلات بأسلوب إدارة الأزمات بدلاً من أسلوب رد الفعل.**

1-Ibrahim,O.(2014). An Integrated Decision Support System Framework for Strategic Planning in Higher Education Institutions A Process-Oriented View.the series Lecture Notes in Business Information Processing.Vol 180.pp237-238.Available at http://link.springer.com.. edu.eg .retrieved on29\11\2015.

٢- مارتن الكلوفن، ترجمة أشرف محمود، التخطيط الاستراتيجي للجامعات والتعليم العالي، عمان : دار زهران، ٢٠١٠، ص ص ٥٦ - ٦٠.

- يساعد على تركيز الجهود والموارد في المؤسسة وتوجيهها نحو الأنشطة والأعمال والأنشطة ذات الأولوية العالية، مثل استحداث برامج تعليمية جديدة، التوسع في قبول الطلاب، فتح فروع جديدة.... الخ.
- يساعد علىفهم التغيرات السريعة في البيئة الخارجية للمؤسسة، ورصد الفرص والتهديدات ذات العلاقة بنشاط المؤسسة ومخرجاتها.

ويمثل التخطيط الاستراتيجي من أهم المداخل الحديثة التي يستطيع التعليم الجامعي من خلالها تحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة، وذلك بما يوفره من أدوات للتطوير والتحسين في الحاضر والمستقبل ومعرفة الاحتياجات المستقبلية للمجتمع من مخرجات التعليم الجامعي واستغلال الموارد المتاحة بشكل أفضل لتوفير هذه الاحتياجات والتقليل من المخاطر لأنه يقوم على أسلوب علمي وأكثر فاعلية في التعامل مع البيئات المتغيرة باستمرار.

فأن التخطيط الاستراتيجي يعتبر من أهم المداخل التي يجب استخدامها في التعليم الجامعي لتحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة، وما نتج عنها من تغيرات سياسية واجتماعية وتعليمية، وذلك لدوره المتميز في تحديد الاحتياجات والمتطلبات المستقبلية والتنبؤ بالمستقبل، وأيضا في ظل ضعف الموارد المتاحة كمياً ونوعياً، فالتخطيط الاستراتيجي يسعى إلى استغلال كافة الموارد المتاحة أفضل استغلال لتحقيق الأهداف المنشودة وتحديد الأولويات والسياسات والإجراءات التي يتبعها التعليم الجامعي لتحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة.

٢- مدخل تدويل التعليم الجامعي في مصر :-

إن تدويل التعليم الجامعي يتيح فرصة لطلابه لاكتساب الخبرة الدولية من خلال إدخال البعد الدولي في المناهج الدراسية وزيادة التعاون مع الجامعات المصرية و العالمية وزيادة الحراك الطلابي، وأيضاً حراك أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من برامجها لتطوير التعليم الجامعي في مصر لتحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة.

كما يُعرف " بيتر سكوت" تدويل التعليم الجامعي بأنه: عملية تقوم على دمج لوجهات النظر الدولية أو وجهات النظر الثقافية وذلك في الوظائف الرئيسية للتدريس والأبحاث والخدمات، وهو أيضاً يؤكد علىالاندماجوالتنسيق بين الأنشطة الدولية المتنوعة وذلك

للتأكيد على أن هناك علاقة منفعة تبادلية بين المبادرات ويحتاج البعد الدولي إلى أن يتم دمجه في التصريحات والسياسات والخطط، وكذلك في نظم وجهات النظر الخاصة بالجودة وذلك من أجل التأكيد علىأن عملية التدويل هي عملية مركزية لأهداف المؤسسة وبرامجها ونظمها وبنيتها التحتية(١).

ونتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية في كافة مجالات الحياة التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة وألغت القيود الزمنية والمكانية من خلال ظهور شبكة الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصالات وظهور شركات متعددة الجنسيات، فأصبح التدويل ضرورة ملحة يحتاجها التعليم الجامعي في مصر لتحسين مخرجاته، فيجب أن تسهم الدولة في صياغة سياستها الوطنية وإعادة هيكلة التعليم الجامعي أكاديمياً في إطار دولي للبقاء في سوق المنافسة العالمية.

ويرى "معتز خورشيد ومحسن يوسف" أن من أهم أهداف تدويل التعليم الجامعي ما يلي(٢):-

١. إضفاء البعد الدولي أو بعد متعدد الثقافات على أنشطة التعليم الجامعي والبحوث والتطوير؛ بهدف الارتقاء بكفاءة البرامج الأكاديمية والبحثية وتعزيز قدرات العلم والتكنولوجيا.

٢. يهدف تدويل التعليم الجامعي إلى حرية انتقال الأفكار والسلع والخدمات والأفراد وتقليص المسافات عبر الحدود وبين القارات ؛ بهدف تحقيق تكامل وتشابك أسوق التعليم الجامعي والبحوث العلمية على الصعيد العالمي.

ويمكن القول بأن من أهم أهداف تدويل التعليم الجامعي تتمثل في زيادة التعاون والتفاهم الدولي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية بين الدول المختلفة لتحقيق تنمية المجتمع المصري، وكذلك تطوير وتحسين مخرجات التعليم الجامعي لكي تستطيع المنافسة عالمياً،وجذب الطلاب الموهوبين واكتساب سمعة عالمية.

---

١ – بيتر سكوت، ترجمة خالد العامري، عولمة التعليم الجامعي، القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص٨٢.

٢– معتز خورشيد ومحسن يوسف، حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر ،الإسكندرية : مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٩، ص ص ١٦، ١٧ متاح في http://www.bibalex.org/arf/ar/impdocs/faculties.pdf تم الرجوع إليه في ٢٠١٥١١١٩.

٤- مدخل التحالفات الإستراتيجيةبين الجامعات في مصر:-

يُعرف" أحمد سيد مصطفي " التحالف الاستراتيجي بأنه سعي شركتين أو أكثر نحو تكوين "علاقة تكاملية تبادلية"، بهدف تعظيم الإفادة من الموارد المشتركة في بيئة ديناميكية تنافسية لاستيعاب متغيرات بيئية قد حدثت تتمثل في الفرص والتحديات. وقد تأتي استراتيجية التحالف استجابة لمتغيرات بيئية أو تأتي مبادئه لاستباق متغيرات متوقعة فتقتنص الفرصة المتنبئ بها(١).

فالتحالفاتالإستراتيجية بين مؤسستين أو أكثر هو التعاون المتبادل فيها بينهما من حيث الموارد والأنشطة لتحقيق هدفاً مشتركاً، وتقاسم الأرباح سواء أكانت مادية أم معنوية.

فينبغي على دول العالم المختلفة الاستفادة من الفرص والميزات التي تقدمها ثورة المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة في وضع الخطط والسياسات لتطوير نظام التعليم العالي؛ ليكون أكثر فعالية وتأثيراً ومساهمة في إعداد القوى البشرية القادرة على الإبداع، والأخذ بزمام المبادرة في عملية التطوير والتجديد، وأهم ما في ذلك وجود رؤية محددة وواضحة المعالم وبعيدة المدى للنهوض بالتعليم العالي، ويجب أن تشجع الدول سهولة تحرك الطلبة وانتقالهم بين الدول، من خلال وجود شفافية وآليات في النظام التعليمي، تساعد الاعتراف بالمؤهلات ومعادلتها والحصول على القروض الطلابية، وإطار واضح للرسوم وحساب ومعادلة درجات الطلبة، وفتح الآفاق أمام الطلبة للإبداع والابتكار، ودعم القطاع الخاص للمشاركة في تقديم التعليم العالي المتميز بالشفافية والجودة العالية (٢).

ومن دوافع إقامة التحالفات الإستراتيجيةالعمل على مواكبة التطورات العلمية والتقنية واستيعاب التقنيات التعليمية الحديثة ومواصلة تطويرها، والتوافق مع المتغيرات العالمية والانفتاح على مؤسسات والمنظمات التعليمية العالمية(٣).

---

١ - أحمد سيد مصطفي، تحديات العولمة والتخطيط الاستراتيجي، ط٣، القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠٠٠، ص ٥٧.

٢ - السيد عبد العزيز البهواشي، وآخرون،العولمة والتعليم الجامعي (المضامين – المستقبل- دراسات حالة) ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٦، ص٦٤.

٣ - حسن شحاتة،آفاق تربوية متجددة نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ،٢٠٠٣ ، ص ٢٠٨.

فمن أهم مبررات اللجوء إلى التحالفات الإستراتيجيةبين الجامعات تؤدى التحالفات الإستراتيجيةبين الجامعات المصرية إلى زيادة التفاهم بين الجامعات، وكذلك معالجة الكثير من المشكلات المادية والبشرية التي يعاني منها التعليم الجامعي في مصر، وكذلك تتيح للطلاب الوصول إلى المعرفة والتكنولوجيا الحديثة والمتطورة مما يؤدى إلى الوصول لخريجين قادرين على التعامل بكفاءة وفعالية مع مجتمع متغير.

٥- مدخل حاضنات الأعمال التكنولوجية بالجامعات:-

إن حاضنات الأعمالتلعب دوراً مهماً بالنسبة للمؤسسات وخاصاً في مجال الإبداع وتشجيع الأفكار الحديثة والجديدة والمبدعة، عبر تحويل هذه الأفكار إلى منتجات جديدة قادرة على المنافسة في ظل المنافسة الشديدة والتقدم العلمي والتكنولوجي المتزايد والمستمر.

فحاضنات الأعمال هي بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات المساعدة، والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة، كما توفر هذه الحاضنات فرصاً للشراكة في الخدمات المكتبية، والتجهيزات والآلات والتأجير ونقل التقنيات..... وغيرها(١).

إن حاضنات الأعمالتلعب دوراً مهماً بالنسبة للمؤسسات وخاصاً في مجال الإبداع وتشجيع الأفكار الحديثة والجديدة والمبدعة، عبر تحويل هذه الأفكار إلى منتجات جديدة قادرة على فحاضنات الأعمال هي بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات المساعدة، والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة، كما توفر هذه الحاضنات فرصاً للشراكة في الخدمات المكتبية، والتجهيزات والآلات والتأجير ونقل التقنيات..... وغيرها(٢).

١- عبد السلام أبو قحف ،اقتصاديات الأعمال، القاهرة : الدار الجامعية، ٢٠١١،ص ١٧٦.

٢- عبد السلام أبو قحف ،مرجع سابق ،ص ١٧٦.

فالمؤسسات لكي تتطور وترتقي إلى مستوى المنافسة لابد من إدخال حاضنات الأعمال بها بما تقدمه من دعم مالي وإداري للأفكار المبتكرة وتطويرها، لتجاوز الصعوبات والانطلاقات لتطوير هذه الأفكار وتوفير البيئة المناسبة لها.

المنافسة في ظل المنافسة الشديدة والتقدم العلمي والتكنولوجي المتزايد والمستمر.

ويرى "شريفغياط ومحمد بوقموم" أنه يوجد عدة أنواع من حاضنات الأعمال وهي كما يلي(١):-

١. حاضنات الأعمال العامة : وهي التي تتعامل مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات التخصصات المختلفة والمتعددة في مجالات الإنتاج والصناعة والخدمات دون التركيز على المستوى التكنولوجي لهذه المؤسسات.

٢. حاضنات الأعمال المتخصصة : وهي تلك التي تتولى الاعتناء بصورة خاصة بتنمية الجوانب الاقتصادية للمنطقة التي تتواجد بها ،من خلال خلق فرص عمل لتخصصات مستهدفة لفئات محددة من الباحثين فيها عن العمل.

٣. حاضنات الأعمال الدولية : يركز هذا النوع من الحاضنات على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي بغية تسهيل دخول المؤسسات الأجنبية إلى هذه الدول.

٤. حاضنات الأعمال التكنولوجية : تعد من وحدات الدعم العلمي والتجدد التكنولوجي القائم في الجامعات ومراكز البحث العلمي، وتهدف إلى تعظيم الاستفادة من الأبحاث والانجازات العلمية والتكنولوجية وتجسيدها على الواقع العملي في شكل مشروعات ناجحة، بالاعتماد على النواة الأساسية لهذه الجامعات، من أعضاء الهيئة التدريسية و الباحثين في مجالات التخصص المختلفة، والمعامل والمختبرات التابعة للجامعات يمكن أن تشكل الخلية الإنتاجية والتصديرية للمنتجات التكنولوجية الجديدة و المتطورة.

ويعتبر الحاضن التكنولوجي technology incubator شكل خاص من المشروعات التكنولوجية بالجامعة، ويستهدف تطبيق الأفكار التكنولوجية المبتكرة، ويؤدي إلى ظهور

١- شريف غياطو محمد بوقموم، " حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة جزائر)، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد السادس، ٢٠٠٩، ص ص ٥٩، ٦٠ متاح في http://univ-biskra.dz/rem/n6/2.pdfتم الرجوع إليه في ١١/١١/ ٢٠١٥.

منتج جديد قابل للتسويق، وتنتهي عملية الاحتضان بعد فترة من الوقت بتخريج مشروعات ناشئة ناجحة يتم نقلها خارج الحاضن(١).

ويعتبر من أهم العوامل التي ساعدت على التوجه نحو حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية البحث عن الطلاب المبدعين والمفكرين وغرس روح الإبداع والابتكار لديهم، وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع مبتكرة وتوفير بيئة مناسبة لنشأة مشاريع مبتكرة أخرى و زيادة نسبة نحاجها؛ وذلك لتحقيق التنمية الشاملة والتقليل من نسبة البطالة في مصر.

ثالثاً:أهم متطلبات مواكبة التعليم الجامعي في مصر للتطورات المجتمعية المعاصرة لتحسين مخرجاته :-

في العصر الذي نعيش فيه يوجد الكثير من المتغيرات التي تواجه التعليم الجامعي، وهذه التطورات أدت إلى وجود حاجة ملحة لحدوث تغيير جذري في بنية التعليم الجامعي، ومنها تطورات سياسية واقتصادية ومعرفية واجتماعية والتكنولوجية ،وما نتج عنها من انفتاح على العالم الخارجي وإدراك قيمة الحريات والعلم والعلماء ومحاولة بناء مصر القوية التي تعتمد على الموارد البشرية القادرة على الإبداع والابتكار ومعايشة مجتمع المعرفة، ومجتمع المعلومات، ومجتمع التعلم، واستغلال هذا التقدم في تطوير كافة مجالات الحياة؛لذا يجب الاهتمام بالموارد البشرية المتعلمة القادرة على البدء في مسيرة التنمية التي توقفت لمدة سنوات كثيرة من الجهل.

والثورة العلمية والتكنولوجية قد أدتإلى مزيد من التركيز على أهمية عامل المعرفة في نطاق العلاقات الدولية المتبادلة، فهذا يحتم على التعليم العالي أن يركز على المعرفة العلمية التي تؤدي بالعقل البشري إلى التفتح والإدراك والنقد والتخيل والإبداع والابتكار والمرونة، والبالبحث العلمي الجاد الذي له دوراً كبيراً في التنمية، وفي تطوير مجالات الحياة المختلفة في المجتمع، إنَّ هذه الثورة العلمية وما أحدثته في سوق العمل من تغيرات بحاجة إلى بنية تعليمية مفتوحة تعتمد على شبكات معرفية مفتوحة، لتنمي لدى الطالب القدرة على تعليم ذاته وتنمي لديه الاستعداد للاستغناء عن كل الخبرة التي اكتسبها من التخصص الضيق، وهذا يعني تعميق فكرة التعليم خالق المعرفة، وليس مجرد المحتفظ

---

١ – حاتم فرغلي ضاحي، الأدوار المستقبلية للتعليم الجامعي في ضوء تحولات الألفية الثالثة، الجيزة: الدار العالمية، ٢٠٠٨، ص ٥٥.

بالمتاح منها، وإلى تعليم مستمر باستمرار حياة الإنسان لمتابعة وملاحظة المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة(١).

ومن أهم المقترحات التي يمكن من خلالها للتعليم الجامعي مواكبة التطورات المجتمعية المعاصرة ما يلي(٢):-

١. إعادة صياغة فلسفة التعليم بما يؤدي إلى جعل التعليم ممكناً، وتعليم الطلاب كيف يتعلمون ويواجهون تحديات الحياة.

٢. الاهتمام بالبحوث التقنية في التعليم العالي، ودعمها وربط هذه البحوث بمجالات العمل والإنتاج والتدريب.

٣. رعايةالمتميزين علمياً، والاستفادة من خبراتهم سواءً الموجودين داخل الوطن أو خارج الوطن.

٤. التبادل العلمي والتواصل على المستوى المحلي والعالمي للتعرف على ما هو جديد وإيفاد الطلاب النابهين إلى الخارج للتعرف على ما هو جديد خاصة في المجالات العلمية والتقنية.

٥. إعادة النظر في المناهج وتضمينها مقررات بعنوان العلم والتكنولوجيا وربطها بالمجتمع.

وينبغي على الجامعات المصرية ربط التعليم الجامعي باحتياجات سوق العمل العلمية والتكنولوجية، والعمل على معرفة الاحتياجات المطلوبة والمتطورة باستمرار وتدريب الخريجين على هذه المتطلبات لمواكبة مستجدات العصر، لتوفير عنصر بشري قادر على استيعاب التغيرات والمستجدات والتعامل معها.

إن التدهور في مخرجات التعليم الجامعي لا يساعد على الدخول في مجتمع المعرفة وتوفير متطلباته، لذلك لابد من تحسين مؤسسات التعليم الجامعي، وربط البحث العلمي

---

١ – رمزي أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠، ص٢١٧.

٢ –محمد علي عزب، التعليم الجامعي وقضايا التنمية، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١١.، ص ص١١٣ – ١١٥.

بمشكلات المجتمعوإيجاد حلول لهذه المشكلات، وكذلك تفعيل التدريب والتعليم المستمر لمتابعة كل ما هو جديد في عالم المعرفة.

فالتعليم الجامعي في مصر في حاجة ماسة إلى توجيه البحث العلمي إلى حل المشكلات الواقعية التي تواجه منظومته من ناحية، وكذلك احتياجات المجتمع من ناحية أخرى وذلك لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المستمر ومعرفة الاحتياجات المستقبلية للمجتمع من القوى البشرية والاستعداد لتوفيرها.

ويرى " موفق دعبول "أن التعليم العالي والبحث العلمي في ظل مجتمع المعرفة قد باتعليهأن يتحمل مهام أساسية هي كالآتي(١):-

١. التحول من تدريس المعلومات إلى تدريس المعرفة المتناغمة بل المتوحدة مع التربية، هي التي تكون ذات فائدة للمتعلمين والمجتمع، أي المعرفة التي يقوم المتعلم بتطبيقها في العمل.

٢. أن تؤكد المؤسسة التعليمية في برامجها على ضمان ربط المعرفة بالمهارة المطلوبة للخريج وتنمية قدراته على حل المشكلات.

٣. التأكيد على الاستثمار المعرفي، أي في البحوث والتطور، مما يضمن خريجين قادرين على دخول ميدان المنافسة في حقل العمل والاقتصاد.

٤. الإيمان بحتمية وبأهمية التوجه لتلبية حاجات مجتمع المعرفة المتطور والمتنامية في النوع والكم، مما ينبغي أن يجد له صدى في المناهج والنظام وطرق التدريس ومدة الدراسة ونوعها.

٥. التأكد من امتلاك الجامعة للبرامج ومتطلبات التنفيذ البشرية والمادية، لما يمكنها من إتاحة فرص تجديد المعرفة.

٦. أن تستوعب الجامعة حقيقة التغير الجاري في ترتيب المهن، ذلك أن التوجه المعاصر هو لصالح العاملين في إنتاج المعرفة.

---

[١] – موفق دعبول، "الجودة النوعية للتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي لمواجهة التحديات المستقبلية"، المؤتمر الثامن للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي،، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(إدارة برامج التربية)، القاهرة٢٤-٢٧ ديسمبر ٢٠٠١، ص ص ٦-٩.

فإن إصلاح التعليم الجامعي في مصر لتحسين مخرجاته يحتاج إلى فلسفة جديدة للتعليم الجامعي قائمة علي الإبداع والابتكار وإنتاج المعارف وليس على الحفظ والاستظهار كما يحتاج إلى وتمكين الباحثين من إنتاج المعارف والتكنولوجيا الحديثة، وكذلك مد الخريجين بالمعارف والمهارات العلمية والتكنولوجية لمواجهة المشكلات وحلها .

خامساً: واقع تعليم الطالب الجامعي في مصر وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة:-

إن تحقيق أية دراسة ميدانية لأهدافها ونجاحها يرتبط إلى حد كبير بحسن اختيار العينة فالعينة الممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً جيداً تساعد في الحصول على نتائج صحيحة وواضحة، وقد بلغت عينة الاداة الاولي(استمارة التحليل البيئي) ١٥٨من اساتذهواساتذه مساعدين بجامعات(سوهاج – السويس- الإسكندرية– عين شمس) وهي تمثل نسبة ١٠%% من المجتمع الأصل الذي بلغ ١٥٧٧.

ولقد بلغت عينةالاداة الثانية (الاستبانة) ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بجامعات (سوهاج – السويس- الإسكندرية– عين شمس) وهي تمثل نسبة ٥ % من المجتمع الأصل الذي بلغ ١٠٠٠٠ طالب وطالبة .

للتحقق من ثبات ادوات الدراسة استخدمت الدراسة الحالية طريقة ألفا كرونباخ، ولقد بلغ ثبات الاداة الاولي (استمارة التحليل البيئي) = ٠,٥٥ ، وثبات الاداة الثانية (الاستبانة) = ٠,٧٥

ولقد بلغ صدق الاداة الاولي (استمارة التحليل البيئي) = ٠,٧٤٧ ، وصدق الاداة الثانية (الاستبانة) = ٠,٨٦

ولقد توصلت الي عدة نتائج منها ما يلي :-

أولاً : نتائج تحليل البيئة الداخلية :-

- نقاط القوة :-

- يوجد بالجامعات المصرية تنوع في البرامج التعليمية علمياً وبحثياً وتقنياً.
- تستخدم الجامعات المصرية بالتكنولوجيا الحديثة في تنمية قدرات الطلاب بالتفاعل مع أجهزة الحاسب الآلي.

- توجد بالجامعات المصرية أنشطة للطلاب الخريجين لتنمية شعورهم بأهمية المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع.
- يوجد بالجامعات المصرية نظم وبرامجحديثة وواضحة لتقويم العملية التعليمية.

- **نقاط الضعف :-**

- ضعف توفير الدعم اللازم للمشاريع البحثية للخريجين بالجامعات ونقلها إلى سوق العمل.
- ضعف تجهيز المعامل والفصول الدراسية بالجامعات المصرية.
- قلة وجود وحدات متخصصة لمتابعة الخريجين والاستفادة من تجاربهم لتطوير البرامج التعليمية.
- قلة وجود دراسات مستقبلية لتحديد التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.
- قلةالزيارات الميدانية من جانب الجامعات لأماكن العمل والمؤسسات الإنتاجية.

ثانياً: نتائج تحليل البيئة الخارجية للتعليم الجامعي في مصر :-

- **الفرص :-**

- يوجد طلب مجتمعي على التعليم الجامعي.
- اهتمام الدولة بالتعليم الجامعي للارتقاء بالمجتمع.
- اهتمام الدولة بدعم مشروعات تطوير التعليم الجامعي.

- **التهديدات :-**

- ارتفاع مستوي طموح سوق العمل في عصر التكنولوجيا عن مهارات الخريجين.
- ارتفاع المنافسة العلمية للجامعات الخاصة محلياً و إقليمياً.
- اتساع النطاق الجغرافي لا يتناسب مع موارد الجامعة المادية المتاحة .
- ضعف توفير الدولة للدعم المادي اللازم لخلق مجالات علمية وتكنولوجية جديدة بالجامعات لحل مشكلات المجتمع.

سادساً: الخطة الإستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الجامعي في مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة:-

تضم منهجية الخطة الإستراتيجية مجموعة من المكونات الرئيسية المتمثلة في :-

- دراسة وتحليل الوضع الحالي.
- الرؤية.
- الرسالة.
- الغايات الإستراتيجية.
- الأهداف الإستراتيجية .
- الخطة التنفيذية.
- وضع آليات التنفيذ و مؤشرات الأداء والتقييم.
- توصيات تحقيق الخطة الإستراتيجية.

الإطار العام للخطة الإستراتيجية المقترحة :-

في إطار المبادئ السياسية العامة للتعليم في مصر، ومن خلال ما يواجه المجتمع المصري من تحديات ومتغيرات، ومن خلال فلسفة المجتمع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من التعليم أمكن تحديد أهداف السياسة التعليمية في مصر كالآتي :-

١. الحفاظ على الهوية الثقافية المصرية والعربية.
٢. زيادة الحراك الاجتماعي بين أفراد المجتمع المصري وطبقاته المختلفة.
٣. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع المصري.
٤. تحسين وضع القوى البشرية في مصر وتأهيلها لبناء المجتمع المصري.

القيم الحاكمة للخطة الإستراتيجيةالمقترحة :-

- التعليم المستمر لخريجي التعليم الجامعي.
- الشفافية.
- الاستقلالية.
- احترام الرأي والرأي الأخر.
- الإعلاء من قيمة العلم والمعرفة.
- الإعلاء من دور التعليم الجامعي في خدمة المجتمع و تنميته.

- احترام الوقت وإنجاز الأعمال في الوقت المخصص لها دون تأخير.

والتحليل البيئي للتعليم الجامعي في مصر : وينقسم إلى تحليل البيئة الداخلية والبيئة الخارجية ولقد توصلت إليها الباحثة من خلال التحليل البيئي للتعليم الجامعي وكذلك من خلال واقع التعليم طلاب التعليم الجامعي في مصر وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة .

أولاً : نتائج تحليل البيئة الداخلية :-

- نقاط القوة :-

- يوجد بالجامعات المصرية تنوع في البرامج التعليمية علمياً وبحثياً وتقنياً.
- تستخدم الجامعات المصرية بالتكنولوجيا الحديثة في تنمية قدرات الطلاب بالتفاعل مع أجهزة الحاسب الآلي.
- توجد بالجامعات المصرية أنشطة للطلاب الخريجين لتنمية شعورهم بأهمية المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع.
- يوجد بالجامعات المصرية نظم وبرامجحديثة وواضحة لتقويم العملية التعليمية.

- نقاط الضعف :-

- ضعف توفير الدعم اللازم للمشاريع البحثية للخريجين بالجامعات ونقلها إلى سوق العمل.
- ضعف تجهيز المعامل والفصول الدراسية بالجامعات المصرية.
- قلة وجود وحدات متخصصة لمتابعة الخريجين والاستفادة من تجاربهم لتطوير البرامج التعليمية.
- قلة وجود دراسات مستقبلية لتحديد التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.
- قلةالزيارات الميدانية من جانب الجامعات لأماكن العمل والمؤسسات الإنتاجية.

ثانياً: نتائج تحليل البيئة الخارجية للتعليم الجامعي في مصر :-

- الفرص:-

- يوجد طلب مجتمعي على التعليم الجامعي.
- اهتمام الدولة بالتعليم الجامعي للارتقاء بالمجتمع.
- اهتمام الدولة بدعم مشروعات تطوير التعليم الجامعي.

- **التهديدات :-**

- **ارتفاع مستوي طموح سوق العمل في عصر التكنولوجيا عن مهارات الخريجين.**
- **ارتفاع المنافسة العلمية للجامعات الخاصة محلياً و إقليمياً.**
- **اتساع النطاق الجغرافي لا يتناسب مع موارد الجامعة المادية المتاحة .**
- **ضعف توفير الدولة للدعم المادي اللازم لخلق مجالات علمية وتكنولوجية جديدة بالجامعات لحل مشكلات المجتمع.**

- **الرؤية :-**

نحو تعليم جامعي متميز، لتخريج أجيال من العلماء والمبدعين قادرين على خدمة وتنمية المجتمع.

- **الرسالة :-**

تهيئة بيئة تعليمية تنافسية مشجعة على اكتساب المعرفة وإنتاجها من خلال تزويد طلابها بخبره تعليمية وعملية بأعلى مستويات الجودة، وتعزيز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتطوير برامجها التعليمية لتنمية قدرة الطلاب على الإبداع والابتكار؛ ليكونوا قادرين على المساهمة في صنع مستقبل أوطانهم والإسهام بإيجابية وفاعلية في تحقيق الطموحات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والتقنية التي يتطلع إليها المجتمع المصري.

الغايات الإستراتيجية:-

تتمحور الخطة الإستراتيجية للتعليم الجامعي في مصر حول مجموعة من الغايات، والتي يمكن بلورتها في النقاط الآتية :-

- **تهيئة بيئة تعليمية أفضل بالجامعات المصرية.**
- **تطوير البرامج التعليمية بما يواكب احتياجات المجتمع.**
- **الارتقاء بمخرجات التعليم الجامعي الكيفية والكمية.**
- **تطوير التعاون بين الجامعات المصرية والجامعات العربية والعالمية.**
- **تطوير القدرات المادية والمالية للجامعات.**
- **تطوير دور التعليم الجامعي في خدمة المجتمع وحل مشكلاته .**

(الخطة التنفيذية)

الغايات الإستراتيجية	الأهداف الإستراتيجية	الأهداف التنفيذية	الأنشطة التنفيذية	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الانجاز	المدة الزمنية	الموارد المالية
الغاية الأولى توفير بيئة تعليمية أفضل بالجامعات المصرية	١-توفير مناخ تعليمي يقوم على التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	١-زيادة عدد الساعات المكتبية للتواصل مع الطلاب باستمرار. ٢-تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الاجتماعية. ٣-استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	١- عقد مؤتمرات لتوعية أعضاء هيئة التدريس بضرورة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. ٢-عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على استخدام الانترنت للتواصل مع الطلاب.	الجامعات وعمداء الكليات	١- رضا الطلاب عن منظومة التعليم الجامعي. ٢- عدد قنوات الاتصال المتاحة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل
	٢- استبدال طرق التدريس التقليدية بطرق تدريس حديثة	١-تشجيع الطلاب على التعليم الذاتي والمستمر. ٢-تطوير أساليب التعلم والاعتماد علي أسلوب حل المشكلات ومهارات التفكير العليا. ٣-استخدام طرق التدريس المعتمدة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.	١-عقد ندوات للطلاب لتوعيتهم بأهمية التعليم المستمر . ٢-تشكيل فرق عمل من الطلاب لمساعدتهم على تطبيق استخدام أسلوب حل المشكلات في التعلم .	الجامعات وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام	١- رضا الطلاب عن منظومة التعليم الجامعي. ٢-نسب المقررات الدراسية المصممة بمدخل أسلوب حل المشكلات	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي
	٣- تطبيق الممارسات التعليمية ذات التأثير العالي التي تزيد من احتفاظ الطالب للمعلومات.	١-استخدام الحلقات الدراسية. ٢-استخدام طريقة بحث الطالب الجامعي. ٣-استخدام طريقة المهام والمشاريع التعاونية.	١-تشكيل فرق عمل من الطلاب لمساعدتهم على تطبيق الممارسات التعليمية ذات التأثير العالي .		١-رضا الطلاب عن منظومة التعليم الجامعي	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل

لتخطيط لتطوير التعليم الجامعي في مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقًا للتطورات المجتمعية المعاصرة .

الغايات الإستراتيجية	الأهداف الإستراتيجية	الأهداف التنفيذية	الأنشطة التنفيذية	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الانجاز	المدة الزمنية	الموارد المالية
	٤-توفير البيئة الدراسية المناسبة الطلاب الجامعيين	١-توفير الرعاية الاجتماعية للطلاب. ٢-توفير الرعاية الصحية للطلاب. ٣-مساعدة الطلاب علي اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم. ٤-تقديم قروض للطلاب المحتاجين لاستكمال دراستهم. ٥-منح مكافآت دراسية للطلاب المتفوقين	١-إقامة ورش عمل تعين الطلاب في اختيار الوظيفة المناسبة لهم. ٢-عقد بروتوكولات مشتركة مع بعض البنوك لمنح الطلاب المحتاجين قروض لاستكمال دراستهم .	الجامعات والمؤسسات الإنتاجية والبنوك	١-رضا الطلاب عن منظومة التعليم الجامعي. ٢- زيادة الاعتمادات المالية المخصصة للتامين الصحي للطلاب. ٣- عدد المنح التعليمية والقروض المقدمة للطلاب.	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل
	٥- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية	١-توفير الاحتياجات المادية لأعضاء هيئة التدريس. ٢-تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس الحديثة ٣-زيادة المنح البحثية والبعثات لأعضاء هيئة التدريس ٤-تحديث قواعد الترقية لأعضاء هيئة التدريس.	١- إقامة ورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام المكتبة الرقمية وقواعد البيانات العالمية. ٢-تشكيل فريق عمل من لتحديث قواعد الترقية لأعضاء هيئة التدريس من خلال المجلس الأعلى للجامعات .	وزارة التعليم العالي و الجامعات و المجلس الأعلى للجامعات المصرية	١-زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لأعضاء هيئة التدريس. ٢-عدد المنح البحثية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس. ٣-عدد ورش العمل المقدمة لأعضاء هيئة التدريس	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل

لتخطيط لتطوير التعليم الجامعي في مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقًا للتطورات المجتمعية المعاصرة .

الغايات الإستراتيجية	الأهداف الإستراتيجية	الأهداف التنفيذية	الأنشطة التنفيذية	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الانجاز	المدة الزمنية	الموارد المالية
الغاية الثانية : تطوير البرامج التعليمية بما يواكب احتياجات المجتمع	١-تطوير البرامج التعليمية بما يواكب احتياجات سوق العمل	١-المراجعة المستمرة والدورية للمناهج الدراسية للتأكد من أنها تراعي احتياجات سوق العمل. ٢-استحداث برامج ومقررات جديدة وفقاً لاحتياجات سوق العمل. ٣-تطوير الجوانب العملية في المناهج الدراسية والموازنة بينها وبين الجوانب النظرية. ٤-مشاركة المؤسسات الإنتاجية في اختيار المناهج الدراسية بالجامعات.	١-تشكيل فرق عمل من أعضاء هيئة التدريس لتطوير المناهج الدراسية وفق احتياجات المجتمع .	الجامعات و عمداء الكليات و المؤسسات الإنتاجية	١-رضا مؤسسات المجتمع الإنتاجية والخدمية عن مخرجات التعليم الجامعي. ٢-رضا الطلاب عن منظومة التعليم الجامعي. ٣-عدد البحوث العلمية التي تتصدى لاحتياجات سوق العمل. ٤-نسب الجوانب العلمية داخل المناهج الدراسية وللجوانب النظرية	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل
	٢- تطوير البرامج الدراسية لتواكب التطورات المجتمعية المعاصرة	١-إعادة صياغة الأهداف والبرامج الدراسية وفقاً للتطورات التي طرأت على المجتمع المصري (تغيرات سياسية – اقتصادية – اجتماعية – معرفية– ثقافية) ٢-المراجعة المستمرة للبرامج الدراسية لتقليل الحشو منها ومراعاة كل ما هو جديد طرأ على المجتمع المصري	١-عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس للتعريف بالتطورات المجتمعية المعاصرة وكيفيه توفير متطلباتها للطلاب الخرجين.	الجامعات وعمداء الكليات	١-رضا مؤسسات المجتمع الإنتاجية والخدمية عن مخرجات التعليم الجامعي. ٢-رضا الطلاب عن منظومة التعليم الجامعي. ٣-عدد أعضاء هيئة التدريس المشاركين في ورش العمل.	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل

لتخطيط لتطوير التعليم الجامعي في مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقًا للتطورات المجتمعية المعاصرة .

الغايات الإستراتيجية	الأهداف الإستراتيجية	الأهداف التنفيذية	الأنشطة التنفيذية	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الانجاز	المدة الزمنية	الموارد المالية
الغاية الثالثة : الارتقاء بمخرجات التعليم الجامعي الكيفية والكمية.	١-توفير البيئة اللازمة لضمان جودة مخرجات التعليم الجامعي	١-الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي لحل المشكلات التي تؤثر على جودة المحرجات. ٢-التأكيد المستمر على التقييم المستمر للأداء من أجل رفع مستوى المخرجات. ٣-استحداث إدارة جديدة لمتابعة الخرجين والاستفادة منهم في تطوير العملية التعليمية.	١-عقد ورش عمل تدريبية للعاملين بالجامعات على كيفية تطبيق التخطيط الاستراتيجي لتحسين مخرجات التعليم الجامعي. ٢-تنظيم قوافل متخصصة لزيادة المؤسسات الإنتاجية معرفة مدي رضاها على جودة مخرجات التعليم الجامعي .	وزارة التعليم العالي والجامعات	١-رضا مؤسسات المجتمع الإنتاجية والخدمية عن مخرجات التعليم الجامعي. ٢-رضا الطلاب عن منظومة التعليم الجامعي.	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل
	٢- تطوير برامج التدريب العملي في المؤسسات الإنتاجية	١-تحديد المهام الأساسية للبرامج التدريب الميداني والهدف الأساسي منها. ٢-توفير الاحتياجات المالية والمادية والتكنولوجية لتحقيق أهدف التدريب الميداني. ٤-وضع آليات متابعة للتدريب الميداني لمعرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة منه.	١-وضع خطة تنفيذية لتحقيق أهداف التدريب الميداني. ٢-عقد بروتوكولات مشتركة مع المؤسسات الإنتاجية لتدريب طلاب التعليم الجامعي لديهم .	الجامعات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية	١-رضا مؤسسات المجتمع الإنتاجية والخدمية عن مخرجات التعليم الجامعي. ٢-رضا الطلاب عن منظومة التعليم الجامعي.	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل
الغاية الرابعة : تطوير التعاون بين الجامعات المصرية والجامعات العربية والعالمية.	١-استحداث برامج مشتركة مع الجامعات العربية والعالمية	١-منح شهادة واحدة للجامعات المشتركة في التعاون. ٢-تحديد الجامعات التي يمكن التعاون معها. ٣- توفير تخصصات جديدة من الجامعات التي تتعاون معها لجذب الطلاب الوافدين. ٥- السماح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالحراك الأكاديمي بين الجامعات المتعاونين معها.	١-عقد بروتوكولات تعاون مع بعض العربية والعالمية	وزارة التعليم العالي و الجامعات و المجلس الأعلى للجامعات المصرية	١-رضا الطلاب عن التعليم الجامعي. ٢-زيادة التخصصات الجديدة بالجامعات المصرية. ٣-عدد الطلاب الوافدين للجامعات المصرية.	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل

لتخطيط لتطوير التعليم الجامعي في مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقًا للتطورات المجتمعية المعاصرة .

الغايات الإستراتيجية	الأهداف الإستراتيجية	الأهداف التنفيذية	الأنشطة التنفيذية	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الانجاز	المدة الزمنية	الموارد المالية
	٢-توفير بيئة تعليمية مناسبة لتوفير مقومات التعاون بين الجامعات العربية والعالمية.	١-تخصيص الاعتمادات المالية المناسبة لتدويل التعليم الجامعي في مصر. ٢-زيادة البعثات من والى الخارج الجامعات التي تم التعاون معها.	١- توقيع اتفاقيات مشتركة بين الجامعات لتحديد مجالات التعاون وأشكاله.	وزارة المالية والمجلس الأعلى للجامعات	١-زيادة تمويل البرامج الدولية. ٢-زيادة عدد المبعوثين للخارج ٣-عدد الاتفاقيات التي تم عقدها مع الجامعات المصرية.	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل
الغاية الخامسة : تطوير القدرات المادية والمالية للجامعات	١-تطوير الفصول الدراسية وتجهيزها	١-توفير عدد مناسب من الفصول الدراسية. ٢-توفير أجهزة وشاشات عرض حديثة. ٣-توفير الإضاءة المناسبة داخل الفصول ٤-توفير عدد كافي من الأثاث داخل الفصول	١-إعداد دراسة لتحديد احتياجات الفصول والمعامل من أجهزة وأثاث.	الجامعات وعمداء الكليات	١-عدد الفصول الموجودة في كل جامعة. ٢-عدد الأثاث الملائم بالفصول في كل جامعة. ٣-عدد الأجهزة وشاشات العرض بالفصول في كل جامعة	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل
	٢- تطوير المعامل وتجهيزها	١-تزويد المعامل بالمواد الكيميائية للقيام بالتجارب العلمية. ٢-تزويد المعامل بالأجهزة العلمية الحديثة. ٣-توفير أثاث مناسب داخل المعامل ٤-التوسع في عدد المعامل لاستيعاب الطلاب.	١-وضع خطة لتامين المعامل ضد إي حوادث. ٢-عقد اتفاقيات تعاون مع شركات صناعية وذلك لمد المعامل بالأجهزة العلمية والحديثة .	الجامعات و عمداء الكليات	١-عدد المعامل الموجودة في كل جامعة. ٢-عدد الأثاث الملائم بالمعامل في كل جامعة. ٣-عدد الأجهزة وشاشات العرض بالمعامل في كل جامعة	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل

لتخطيط لتطوير التعليم الجامعي في مصر من أجل تحسين مخرجاته وفقًا للتطورات المجتمعية المعاصرة .

الغايات الإستراتيجية	الأهداف الإستراتيجية	الأهداف التنفيذية	الأنشطة التنفيذية	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الانجاز	المدة الزمنية	الموارد المالية
	٣- تطوير القدرات المالية للجامعات	١-تسويق الأبحاث العلمية. ٢-إنشاء وحدات ذات الطابع الخاص ٣-وضع خطة للاستفادة من المعامل والأجهزة العلمية من خلال إتاحتها للمؤسسات الإنتاجية. ٤-التوجه نحو إنشاء حاضنات الأعمال التكنولوجية بما يدعم الموارد المالية.	١-وضع خطة إستراتيجية لإسناد تنفيذ بعض المشاريع الإنتاجية والخدمية للجامعات. ٢-إنشاء وحدة متخصصة لتسويق الأبحاث التطبيقية .	الجامعات والمؤسسات الإنتاجية	١-عدد الأبحاث العلمية التي تم تسويقها. ٢-عدد حاضنات الأعمال التكنولوجية الموجودة داخل كل جامعة. ٣-عدد المشاريع الإنتاجية والخدمية التي تم تنفيذها بواسطة كل جامعة	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + الموارد المالية الناتجة من تسويق الأبحاث العلمية
الغاية السادسة : تطوير دور التعليم الجامعي في خدمة المجتمع وحل مشكلاته .	١- تعظيم دور الجامعات المصرية في المشاركة المجتمعية	١- تحديد احتياجات المجتمع من الموارد البشرية المتعلمة . ٢- وضع خطة مستقبلية لتلبية احتياجات المجتمع . ٣- إيجاد وسائل اتصال متنوعة بين الجامعات المصرية ومؤسسات المجتمع المختلفة.	١-عقد دوات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس للتوعية بأهمية الدور المجتمعي الذي يقوم به التعليم الجامعي . ٢-عقد زيارات لقطاعات المجتمع المختلفة لمعرفة احتياجاتهم	الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني	١- رضا قطاعات المجتمع المختلفة عن جودة مخرجات التعليم الجامعي . ٢-عدد الندوات وورش العمل التي تعقدها الجامعات للتوعية بأهمية دور الجامعات في خدمة المجتمع . ١- عدد الزيادات التي تقوم بها الجامعات للمؤسسات الإنتاجية .	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي + المصادر الذاتية للتمويل

الغايات الإستراتيجية	الأهداف الإستراتيجية	الأهداف التنفيذية	الأنشطة التنفيذية	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الانجاز	المدة الزمنية	الموارد المالية
	٢-نشر الوعي بأهمية إيجاد حلول مناسبة لقضايا المجتمع .	١- تفعيل دور الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الاشتراك في الأعمال التوعية التي تخدم قضايا المجتمع . ٢- عمل حصر لقضايا المجتمع التي يمكن للتعليم إيجاد حلول لها من خلال البحوث العلمية والتطبيقية . ٣- ربط الخطط البحثية بالجامعات المصرية باحتياجات المجتمع . ٤- عمل حصر للمشكلات التي تعاني منها قطاعات العمل المختلفة .	١-عمل حملات توعية بأهمية دور الجامعة في حل مشكلات المجتمع . ٢-عقد ندوات ومؤتمرات للتوعية بقضايا المجتمع المختلفة والطرق التي يمكن من خلالها إيجاد حلول لهذه القضايا .	الجامعات و مؤسسات المجتمع المدني	١- ١- عدد الندوات التي تتعرض لقضايا المجتمع. ٢- ٢- رضا قطاعات المجتمع عن حملات التوعية التي تقوم بها الجامعات ومدى تأثيرها على قضايا المجتمع . ٣- عدد البحوث التطبيقية التي ترتبط باحتياجات المجتمع .	لمدة ٥ سنوات	ميزانية التعليم الجامعي

آليات ضمان التطبيق والمتابعة للخطة الإستراتيجية:-

١. تختص وحدة ضمان الجودة والاعتماد بتنفيذ الخطة الإستراتيجية.

٢. تُرفع تقارير شهرية للمجلس الأعلى للجامعات عن الأنشطة التي تم تنفيذها والأنشطة التي لم يتم تنفيذها والمعوقات التي حالت دون التنفيذ.

٣. تجتمع وحدة التخطيط الاستراتيجي بالجامعات شهرياً لمناقشة أية تغيرات طرأت علي البيئة الداخلية والخارجية وأيضا التغيرات في الفرص المتاحة والتهديدات التي تواجهه التعليم الجامعي حتى يتم تعديل الخطة الإستراتيجية في هذه الحالة حتى لا تكون الخطة الإستراتيجية منفصلة عن الواقع.

٤. يتم عمل استبيانات وتحليلها بصفة دورية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لقياس جودة الأنشطة التي تم انجازها، ومعرفة ما إذا كانت تحتاج إلى تحسين أم لا بنهاية كل عام.

٥. يتم عمل استبيانات وتحليلها بصفة دورية للمؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الإنتاجية لقياس جودة مخرجات التعليم الجامعي، لاستخلاص أوجه التحسين المطلوبة والتي يحتاجها المجتمع لاستحداث التنمية المطلوبة حتى لا تكون مخرجات التعليم الجامعي منفصلة عن احتياجات سوق العمل.

توصيات تحقيق الخطة الإستراتيجية:-

- **تشجيع عقد المؤتمرات والندوات العلمية والتكنولوجية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.**
- **العمل على نشر الأبحاث والابتكارات العلمية والتكنولوجية للطلاب في دوريات علمية.**
- **الاهتمام بإرسال البعثات للخارج لمتابعة آخر التطورات العلمية والتكنولوجية.**
- **تحديث المناهج الدراسية طبقا للمتغيرات العالمية والتقنيات الحديثة لمواكبة العصر.**
- **إضفاء البعد التقني على المقررات الدراسية**
- **احتضان الطلاب المبدعين علمياً وتكنولوجياً والحفاظ عليهم.**

المراجع :

إبراهيم أبو المجد إبراهيم أبو عيسي ،" البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مصر والهند"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ،٢٠١٣، متاح في http://srv1.eulc.edu.eg، تم الرجوع إليه في ٢٥/ ١٠/ ٢٠١٥.

إبراهيم عصمت مطاوع، التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي، القاهرة :دار الفكر العربي ،٢٠٠٢.

إبراهيم قويدر، تنمية الموارد البشرية العربية وسياسات خلق فرص عمل جديدة، القاهرة : جامعة الدول العربية ،٢٠٠١.

أحمد إسماعيل حجي، اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي، القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

أحمد حسين الصغير ، التعليم الجامعي في الوطن العربي"تحديات الواقع ورؤي المستقبل" ، القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٥.

أحمد سيد مصطفي، تحديات العولمة والتخطيط الاستراتيجي، ط٣، القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠٠٠.

أحمد محمود الزنفلي، التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، سلسلة التربية والمستقبل العربي، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢.

أميرة محمد حشمت عطية محمد، "الخصخصة في التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل "، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس ،٢٠١١، متاح في http://srv3.eulc.edu.eg/eulc، تم الرجوع إليه في ٢٨/ ١٠/ ٢٠١٥ .

أين يسن، قضايا تربوية معاصرة، القاهرة : مؤسسة طيبة، ٢٠١١، ص ١٩٦.

السيد عبد العزيز البهواشي، وآخرون، العولمة والتعليم الجامعي (المضامين – المستقبل– دراسات حالة) ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٦.

السيد عبد العزيز البهواشي، وآخرون، العولمة والتعليم الجامعي (المضامين – المستقبل– دراسات حالة) ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٦.

بيتر سكوت، ترجمة خالد العامري، عولمة التعليم الجامعي، القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٨.

جمهورية مصر العربية وزارة التعليم العالي ، قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقاً لأخر التعديلات ، ط ٢٤ المعدلة ، ٢٠٠٦ ، ص ٤ ، متاح في www.du.edu.eg ، تم الرجوع إليه في ٢٠١٧/٣/١٠.

حاتم فرغلي ضاحي، الأدوار المستقبلية للتعليم الجامعي في ضوء تحولات الألفية الثالثة، الجيزة: الدار العالمية، ٢٠٠٨.

حسام محمد مازن، أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة : دار الفجر، ٢٠١٢.

حسن شحاتة ،آفاق تربوية متجددة نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ،٢٠٠٣.

رمزي أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠.

زكريا يحيي لال ،" دور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية "، المجلة التربوية بجامعة الكويت ، المجلد الرابع عشر، العدد الخامس والخمسون، ٢٠٠٠.

سامي محمد نصار، "التربية من أجل المواطنة في عصر الفضاء الالكتروني"، مؤتمر ثورة ٢٥ يناير ومستقبل التعليم في مصر ١٣- ١٤ يوليو ٢٠١١(عدد خاص)، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد التاسع عشر، ٢٠١١.

سعيد إسماعيل علي ، " موقع الجامعة من المشاركة السياسية في مصر" ، المؤتمر القومي السنوي السابع " الجامعة في المجتمع " في الفترة ٢١-٢٢ نوفمبر ٢٠٠٠، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠.

غياط ومحمد بوقموم، " حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة جزائر)، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد السادس، ٢٠٠٩، متاح في http://univ-biskra.dz/rem/n6/2.pdf تم الرجوع إليه في ٢٠١٥ /١١/١١.

عبد السلام أبو قحف ،اقتصاديات الأعمال، القاهرة : الدار الجامعية، ٢٠١١

عرفة محمد عرفة، أسلوب التخطيط وإدارة الجودة الشاملة، القاهرة: دار العلم والإيمان، ٢٠١٤.

مارتن الكلوفن، ترجمة أشرف محمود، التخطيط الاستراتيجي للجامعات والتعليم العالي، عمان : دار زهران، ٢٠١٠.

محسن أحمد الخضيري، اقتصاد المعرفة، القاهرة: مجموعة النيل العربية،٢٠٠١

محمد علي عزب، التعليم الجامعي وقضايا التنمية، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١١.

مصطفي حسين باهي و ناهد خيري فياض، اتجاهات التعليم العالي في ضوء الجودة الشاملة، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٩.

معتز خورشيد ومحسن يوسف، حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر ،الإسكندرية : مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٩، متاح في http://www.bibalex.org/arf/ar/impdocs/faculties.pdf تم الرجوع إليه في ١٩\١١\٢٠١٥.

موفق دعبول، "الجودة النوعية للتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي لمواجهة التحديات المستقبلية"، المؤتمر الثامن للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي،، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(إدارة برامج التربية)، القاهرة٢٤-٢٧ ديسمبر ٢٠٠١

Ibrahim,O.(2014). An Integrated Decision Support System Framework for Strategic Planning in Higher Education Institutions A Process-Oriented View.the series Lecture Notes in Business Information Processing.Vol 18.Available at http://link.springer.com.. edu.eg .retrieved on29\11\2015

D Crowley,M.(2008). Beyond the ABCs: Higher Education and Developing Countries, Working Paper NO 139. The Center for Global Development. Available at http://www.qaa.ac.uk. retrievedon27\10 \2015.